«ضربة الرأس» عملية نوعية تطهّر صعدة من المتمردين

رئيس الجمهورية- رئيس المؤ تمر:

من يلحق الضرر بأمن اليمن سوف نتعقبه

لن نسمح للمتمردين بأن يعيدوا ترتيب أوضاعهم

■ اكد فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام أن الحوار هو الخيار الأول والأفضل مع جميع القوى السياسية والحزبية والوطنية في الساحة..

وقال: «نقبل بالحوار مع كل من يترك السلاح ويتخلى عن العنف».. وأوضح رئيس الجمهورية في حوار أجرته معه قناة «أبوظبي» الفضائية أن عام ٢٠١٠م سيكون عاماً للاستقرار والسلام في اليمن.. مجدداً تصميم بلادنا على مقارعة إرهاب القاعدة ومُلاحقة عناصره.. وقال: «كل من يلحق الضرر بأمن بلادنا واستقراره سوف نتعقبه ولن نتركه». وفيما يتعلق بالأوضاع في صعدة قال رئيس الجمهورية: إن القوات المسلحة تحقق انتصارات جيدة.. وأضاف: وضعنا في صعدة ممتاز جداً».. لافتاً إلى أن الحرب السادسة ضد المتمردين ليست كسابقاتها.. وقال: «لن نسمح لهم على الاطلاق بأن يعيدوا ترتيب أوراقهم وأوضاعهم».□

□ نص الحوار صـ٣

المؤتمر يدعو «المشترك» للاستجابة لدعوة الحوار ويؤكد تمسكه باتفاق فبراير

■ دعت اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام أحزاب اللقاء المشترك للاستجابة والتعامل بروح إيجابية مسئولة في تلبية دعوة الحوار الوطني التي وجهها فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، رئيس المؤتمر الشعبي العام والاصطفاف إلى جانب الفعاليات السياسية والاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني المنخرطة في هذا الحوار، والذي سيجرى في ظل مشاركة وطنية واسعة تشمل الجميع.

وجددت اللجنة العامة في اجتماعها المنعقد الأربعاء برئاسة الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر الشعبي العام الأمين العام دعوتها للجميع في الوطن للاصطفاف الوطني الواسع لكل مايحقق مصالح الوطن ويصون وحدته ومكاسبه.

□ تفاصيل صـ٢

الميثاق

لسان حال المؤتمر الشعبي العام

رؤية

نتطلع أن يكون العام الجديد ٢٠١٠م محطة جديدة تقف خلالها كل تلك العناصر التي تنكرت لخير الوحدة أمام نفسها وتعود إلى صوت العقل والمنطق وتتخلى عن أعمال «الطيش والعنف الثوري».

علي عبدالله صالح

رئيس الجمهورية- رئيس المؤتمر الشعبي العام

16 صفحة | أسبوعية- سياسية | السنة الثامنة والعشرون | العدد (1487) - الاثنين 25 محرم 1431هـ- الموافق 11 / 1 / 2010م | 30 ريالاً

الدكتور الإرياني: الحوار الوطني سيشهد مفاجآت

■ قال الدكتور عبدالكريم الإرياني المستشار السياسي لرئيس الجمهورية النائب الثاني لرئيس المؤتمر الشعبي العام: إن الحوار الوطني الشامل الذي دعا إليه فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية سيحمل مفاجآت قريباً.. وأضاف: «أنا أراهن على هذا الموضوع».

وأوضح الدكتور الإرياني في حوار مع صحيفة «النهار» الكويتية أن ما يهمنا اليوم هو الوصول إلى كيفية التعامل أولاً مع الحوار وكيف ننظمه وكيف نتعامل مع التعديلات الدستورية، وقانون الانتخابات واللجنة العليا للانتخابات، وحول نظام القائمة النسبية الذي يمكن أن نتفق عليه وحجمه ومكانه».

وأكد الإرياني أن باب الحوار لم يغلق ولن يغلق حتى ٢٧ إبريل ٢٠١١م.. «لكن أن نظل نتحاور حتى نفوت انتخابات يوم ٢٧ إبريل يجب ان يكون واضحاً للجميع أن هذا أمر غير ممكن».

وشدد «يجب أن يبنى الحوار على الوثيقة التي وقعنا عليها جميعاً في فبراير الماضي، وكل شيء يمكن طرحه من دون أن يعطل تنفيذ اتفاق فبراير».

واعتبر الدكتور الإرياني أن أساس ما يعاني منه اليمن هو الفقر والضائقة الاقتصادية وغياب الانتاجية.□

6 آلاف شخصية تشارك في مؤتمر الحوار الوطني وآلية جديدة للإعداد والتحضير

■ قررت لجنة الإعداد لمؤتمر الحوار الوطني التحضيرية المنبثقة عن مجلس الشورى أمس الأحد دعوة ستة آلاف شخصية من مناضلي الثورة اليمنية والسياسيين والبرلمانيين وأساتذة الجامعات والشخصيات الاجتماعية والأدباء والمثقفين والفعاليات النسائية والشباب، ومنظمات المجتمع المدني، لحضور فعاليات المؤتمر.

جاء ذلك خلال اجتماع عقدته برئاسة رئيس مجلس الشورى رئيس اللجنة الأخ عبدالعزيز عبدالغني، جرى خلاله مناقشة موضوع توسيع قاعدة المشاركة في الحوار الوطني والذي كان قد استدعى تمديد فترة الإعداد والتحضير لعقد المؤتمر ثلاثة أسابيع أخرى.□

استقبال رسمي وشعبي وحزبي كبير للأستاذ باجمال السبت القادم

■ يعود الى أرض الوطن السبت القادم الاستاذ عبدالقادر باجمال مستشار رئيس الجمهورية نائب رئيس المؤتمر الشعبي العام بعد رحلة علاجية طويلة منّ الله عليه فيها بالشفاء.

وعلمت «الميثاق» من مصادر مطلعة انه سيقام للأستاذ عبدالقادر باجمال استقبال كبير في مطار صنعاء الدولي تشارك فيه قيادات المؤتمر في اللجنة العامة والدائمة وفروع أمانة العاصمة والمحافظات والمجالس المحلية والعديد من قيادات منظمات المجتمع المدني والأحزاب والتنظيمات السياسية والشخصيات الاجتماعية واصدقاء واقرباء ومحبي الاستاذ باجمال.

كما يشارك في الاستقبال العاملون في المرافق التي قادها باجمال خلال مسيرته الوطنية والعملية.

واكدت المصادر ان فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام قد وجه بارسال الطائرة الرئاسية الى العاصمة الاردنية عمان لنقل الاستاذ عبدالقادر باجمال الى صنعاء كما ان وفداً رفيعاً برئاسة رئيس مجلس النواب الامين العام المساعد للمؤتمر الشيخ يحيى الراعي سيتوجه الى الاردن لمرافقة باجمال ابان عودته.

وقالت ان مراسيم استقبال رسمية وشعبية وحزبية ستقام للاستاذ عبدالقادر باجمال تكريماً له ووفاءً لادواره الوطنية والعطاءات الكبيرة التي قدمها لوطنه والتي سيدونها التاريخ في أنصع صفحاته.□

كلمة الميثاق

وجهان لإرهاب واحد

قاعدة الحراك.. حراك القاعدة

■ تأثراً للقاعدة وتعبيراً عن واحدية المسير والمصير بينهما نَفّذ إرهابيو الحراك القاعدي عصياناً مسلحاً يوم أمس وأشهروا لحامل عقيدتهم الدموية في وجه المواطنين العزل وأصحاب المحال التجارية والبقالات والباعة المتجولين واستهدفوا الجنود في النقاط الأمنية والمقرات وأمام المرافق الحكومية وفي أكثر من منطقة ومكان بمحافظات أبين، الضالع ولحج.

أولياء القاعدة وحلفاؤها كشروا عن أنيابهم المسمومة وأعلنوا الحرب على المواطنين والوطن، وباتوا يشكلون خطراً حقيقياً لايقل سوءاً ودموية عن خطر العناصر الإرهابية وشياطين القاعدة.

وإذا لم تحزم أجهزة الأمن أمرها وتتخلى عن أسلوبها السابق والمتمثل بمهادنة عصابات الحراك القاعدي الدموي فسوف نجد أنفسنا لاحقاً بين كماشتي القاعدة والحراك الإرهابي وسنحتاج إلى وقت أطول وخسائر أكبر للتخلص من حلفاء الدم وشركاء الإرهاب.

إما أن تتحرك الأجهزة الأمنية والسلطات المحلية الآن لمحاصرة الإرهابيين وتحجيم شرورهم وجرائمهم.. وإما أن ننتظر أياماً سوداء وتداعيات لايعلم إلاّ الله وحده مدى خطورتها وكيف سنتعامل معها وكم سنحتاج يومها من الوقت والجهد والإمكانات؟

إن التهاون في مواجهة تلك العناصر الجاحدة الحاقدة المارقة قد زادها جحوداً وتطرفاً وإمعاناً في الخراب والقتل والإرهاب، وبات الشارع في محافظات أبين- الضالع- لحج يتساءل عن أسباب مهادنة الخارجين عن القانون والمفارقين للجماعة والعابثين بالأمن والاستقرار؟

ليس من المعقول أبداً أن نسلم الحراك القاعدي رقاب المواطنين ومصالح البلاد والعباد.. وغير مقبول أن تتخلى السلطات المحلية والأمنية عن واجباتها الدستورية والقانونية في حماية السكينة العامة وقمع الفتن ومعاقبة المخربين الإرهابيين أينما كانوا ومهما كانت صفاتهم وألقابهم، وما حصل أمس كان أكبر تحدياً وكان الأولى بالسلطات المختصة أن تقوم بمهامها ومسئولياتها لا أن تصدر بيانات أو تبحث عن مبررات وأعذار واهية..

نعم لقد بدأ التحدي وبدأت الفتن تخرج إلى الشارع وآن الأوان لأن تقوم الحكومة بإثبات جديتها وألا تجعل المواطنين يتعرضون لضربات إرهابية استباقية من عناصر الحراك والقاعدة كرد فعل على فرض هيبة الدولة بالعمليات التي وجهت ضد عناصر القاعدة.

عليكم بالقاعدة وحلفاء القاعدة وحلفاء حلفاء القاعدة.. لأن أمن اليمن واستقراره لايقبل المهادنة أو المداهنة.□

أبناء لحج والضالع وأبين يتحدَّون الإرهاب ويفشلون العصيان

■ أفشل أبناء لحج وأبين والضالع المحاولة البائسة لعصابة الحراك التخريبي لتنفيذ عصيان مدني تحت تهديد السلاح أمس، واستمر الموظفون في أعمالهم وسارت حركة المرور بشكل طبيعي في أغلب المناطق، وتحدى أصحاب المحال التجارية تهديدات العناصر الجبانة، فيما امتنع البعض عن فتح محلاتهم خوفاً من تعرضهم للأذى. وأكدت مصادر محلية ان المواطنين قاموا بإلقاء القبض على عدد من المخربين وسلموهم للأجهزة الأمنية، وقال شهود عيان ان نسبة الحضور في المقار الحكومية والنيابات والمحاكم والمدارس بلغت ٩٠٪.

إلى ذلك قال نائب محافظ لحج علي حيدرة ماطر ان الأضرار التي تعرضت لها بعض المرافق بعاصمة المحافظة بسيطة ولاتستحق الذكر، مشيراً الى ان المواجهات التي شهدتها بعض مديريات محافظة لحج أمس نتج عنها ضبط عشرة من مثيري الشغب سيتم احالتهم للنيابة فيما يجري ملاحقة البقية.

وأكد ماطر ان الدعوة للعصيان المدني ووجهت بالرفض الكامل من قبل المواطنين عدا البعض في الحبيلين، موضحاً ان بعض المواطنين أغلقوا محلاتهم خوفاً من تعرضهم للأذى وليس استجابة للعصيان المدني.. وحول التدابير المتخذة لحماية المواطنين اكد امين عام محلي لحج ان السلطة المحلية دفعت بتعزيزات أمنية كافية لحماية المواطنين والمنشآت العامة والخاصة وتمكنت من صد أي محاولات للاضرار بها عدا بعض الاضرار الجزئية البسيطة، وقامت بالقاء القبض على عشرة مخربين.. مؤكداً اصرار قيادة المحافظة على ملاحقة البقية والقبض عليهم.□

البركاني يلتقي سفير الاتحاد الأوروبي

■ استقبل الأمين العام المساعد للشئون السياسية والعلاقات الخارجية الشيخ سلطان البركاني بمكتبه السبت سفير الاتحاد الأوروبي بصنعاء.

وجرى خلال اللقاء بحث أوجه العلاقات الثنائية بين بلادنا والاتحاد الأوروبي، وآفاق التعاون المشترك خلال المرحلة القادمة.

وعبر الأمين العام المساعد عن تقدير اليمن لدعم الاتحاد الأوروبي لبلادنا في العديد من المجالات، مؤكداً على أهمية تعزيز دور الاتحاد في ترسيخ الأمن والاستقرار في المنطقة.

من جانبه أشاد سفير الاتحاد الأوروبي بالخطوات الواثقة التي تخطوها اليمن في المجال التنموي بالإضافة إلى جهودها في تامين منطقة البحر الأحمر وباب المندب.□

نائب المستشارة الألمانية يبدأ زيارة رسمية إلى بلادنا

■ يبدأ نائب المستشارة الألمانية وزير الخارجية جيد وفيستر فيلة اليوم زيارة رسمية إلى بلادنا في إطار الجولة التي يقوم بها وزير الخارجية الألماني حالياً لدول مجلس التعاون الخليجي. ومن المقرر أن يلتقي الوزير الألماني مع كبار المسئولين في بلادنا وسيبحث معهم العلاقات اليمنية الألمانية في مختلف المجالات وخصوصاً في مجال التعاون الأمني ومكافحة الإرهاب.. وأكد وزير الخارجية الألماني خلال زيارته إلى المملكة العربية السعودية أمس سعي بلاده لدعم كل ما من شأنه أمن واستقرار اليمن، وقال: «إن عدم الاستقرار في اليمن يجب التخلص منه».□

مصرع 18 متمرداً في معارك شرسة بصعدة

«الميثاق» خاص

أكدت مصادر محلية في محافظة صعدة مصرع عدد من قيادات وعناصر التمرد خلال المعارك التي دارت مساء أمس الاحد في مدينة صعدة القديمة. وقالت المصادر لـ«الميثاق» ان 18 متمرداً لقوا مصرعهم في صعدة القديمة اضافة الى عشرات الجرحى.. فيما سلم بقية عناصر التمرد أنفسهم لقوات الأمن والجيش.. وكانت وحدات أمنية وعسكرية نجحت في تطهير الاماكن التي كان يتحصن بها عناصر الارهاب والتمرد في مدينة صعدة القديمة في اطار المرحلة الاخيرة من تطهيرها والتي أطلق عليها اسم «ضربة الرأس».. واشارت المصادر الى توقف اطلاق الرصاص منذ مساء أمس من المنازل التي كان يتحصن بها المتمردون وتحديداً في حارة الجربة التي كانت تعد اكبر معقل لعناصر التمرد، وعدم وجود أية مقاومة أمام تقدم قوات الامن والجيش منذ منتصف ليلة السبت.

وذكرت المصادر ان قوات الأمن والجيش تمكنت من تدمير عدد من أوكار الارهابيين في آل عقاب والمقاش ودماج وضحيان من بينها أحد المنازل التي كان يجتمع فيها عدد من القيادات الميدانية للمتمرد الحوثي.. وأوضحت المصادر ان المنزل كان يتبع القيادي الارهابي حسن ثورة والذي تم القبض عليه مع آخرين ونقل إلى صنعاء.□

الولايات المتحدة تؤكد:

لانخطط للتدخل في اليمن.. ونحترم الرئيس «صالح»

■ قال قائد أركان الجيش الأمريكي الجنرال مايكل مولان: «أن الولايات المتحدة ليس لديها أي خطط للتدخل العسكري في اليمن بشكل مباشر ضد تنظيم القاعدة» وأضاف: «هذا الخيار غير مطروح».

نافياً صحة ما تتناوله بعض وسائل الإعلام من أنباء بهذا الخصوص.

ونقلت قناة «سي أن أن» الأمريكية عن مولان إشادته بقدرات أجهزة الأمن اليمنية والجيش اليمني على توجيه الضربات القوية لتنظيم القاعدة، مؤكداً في هذا الصدد بان القوات اليمنية هي من قامت بضرب أوكار القاعدة في اليمن مع الاستفادة من المساعدات المقدمة من الجانب الأمريكي. وقال قائد أركان الجيش الأمريكي: «لقد كانت العمليات التي نفذتها القوات اليمنية ضد أوكار وخلايا للقاعدة مؤخراً مثيرة للاعجاب وتعكس التحسن الواضح في قدرات هذه القوات وخصوصاً في السنوات الأخيرة».وشدد مولان على أن «اليمن دولة ذات سيادة ولدينا احترام كبير للرئيس علي عبدالله صالح ولحكمه، ولهذا فالتدخل على الأرض اليمنية ليس خياراً مطروحاً بالنسبة لنا ولم نناقشه».□

مصدر مسئول يأسف لتحول «الجزيرة» الى بوق للكذب ومدافعة عن المجرمين

■ نفى مصدر أمني مسئول صحة ما نشرته بعض القنوات الفضائية من مزاعم عن وجود انفجار في مدينة الضالع..

وقال : من المؤسف ان قناة مثل «الجزيرة» قد دأبت على نشر شائعات تروجها العناصر التخريبية بل والتعامل معها كمسلمات وحتى قبل وقوع أي حدث تدبره تلك العناصر وأصبحت- بما لايدع مجالاً للشك- منبراً لتلك العناصر وترويج اخبارها الكاذبة للاساءة لليمن وتشويه سمعته..

وأوضح المصدر بان اساليب البلطجة والعصابات الاجرامية التي تلجأ اليها عناصر ما يسمى بالحراك ضد المواطنين من اجل اغلاق محلاتهم بالقوة وتحت التهديد بالسلاح بدعوى الاستجابة الى ما يدعون اليه من تخريب وفوضى قد فشلت ولم يقابلها المواطنون إلا بالمزيد من الاستنكار والاستهجان والتنديد والرفض.□

وتكشّفت صفحات «الأيام» السوداء

أسلحة رشاشة وبنادق كلاشينكوف وصناديق ذخيرة.. عُدة «صحيفة»!!

«الميثاق»- متابعات

■ لم يكن الجندي محمد علي أحمد الفقيه يعلم أن مقر صحيفة الأيام بعدن تحول إلى ثكنة عسكرية تتكدس فيها الأسلحة الرشاشة والبنادق الآلية وصناديق الذخائر.. اغتالته رصاصات الغدر ولم تمهله بنادق عصابة «الأيام» فسقط شهيداً على مقربة من مقر صحيفة لطالما تشدقت بالحرية والمدنية والسلم الأهلي.

عصر الأحد الماضي فجرت عصابة الأيام الوضع الأمني وأمطرت رجال الأمن رصاصاً.. فاستشهد من فوره الجندي محمد الفقيه وأصيب مجموعة من زملائه إصابات متفرقة وخطيرة.

كان أفراد الأمن في مهمة أمنية للتأكد من قانونية اعتصام نفذته بعض العناصر على مقربة من مقر الصحيفة ومحيطها الخارجي.. وعلى بعد ١٥٠ متراً من المكان ترجل الجنود وراحوا يطرحون الأسئلة ويطلبون إشهار التصريح القانوني بتنظيم الاعتصام. ولكن جاوبتهم بنادق الكلاشينكوف برصاص كالمطر.. المليشيات الدموية داخل غرف وعلى سطح مبنى الأيام كانت مستعدة للضغط على الزناد.. وحصد الأرواح دون تردد.. سقطت أسطورة الأيام وبان مستورها الدموي وظهرت صفحاتها السوداء الملطخة بالدم. هذه هي الحرية التي يريدونها أن تسود.. حرية الوحوش المفترسة.. وحق القتل بدم بارد.. ومدنية تستبدل الأقلام بالأربي جي.. والأحبار بالبارود.. والصفحات البيضاء بأجساد المواطنين ورجال الأمن.

القتلة الذين استرخصوا دماء الأبرياء وأرواح الناس وحياة الجنود.. يجب أن لايفلتوا من القصاص هذه المرة، ويجب ان يعرف الناس كيف تحول مقر صحيفة إلى مأوى للقتلة ومركزاً للتخريب ومقراً للمليشيات.□